

الدرس ٤١) من شرح كليات العقيدة

وليد السعيدان

00:00:20

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعكم باحسان الى يوم الدين ولا نزال في سياق شرح كلياتي كتاب الربوبية وقد اخذنا منها جملا طيبة ولله الحمد والمنة - 00:00:00 ونأخذ في هذا الدرس ما تيسر مما تم تحظيره. الكلية الاولى كل الارزاق مقسومة وتطلب بالاسباب بالمعلومة كل الارزاق مقسومة. وتطلب بالاسباب المعلومة كما قال الله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون. وقال الله عز وجل وما من دابة في الارض الا -

00:00:20

على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. وقال الله عز وجل اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. وقال الله عز وجل امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن؟ يرزقكم من السماء - 00:00:53 السماء والارض. وقال الله عز وجل يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم. فهم في - 00:01:13 في سوا افنعمه الله يجحدون. وقال الله عز وجل ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. فابتغوا وعند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدره - 00:01:33

لله حتى العجز والكيس. وقال صلى الله عليه وسلم وانه لن تموت نفس حتى تستوفي او قال تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا واجملوا في الطلب وهذه الدالة تدل على ان الارزاق مقسومة من عند الله عز وجل. ولا نعني بها الارزاق المالية بل نعني بها الارزاق المعنوية والحسية - 00:01:53

فالبصر من رزق الله وهو مقسوم والعمى كذلك مقسوم على العبد. والفقر والغنى مقسومان على العبد الصحة والمرض مقسومان على العبد. والشقاء والسعادة مقسومة على العبد. والسعة والضيق مقسومة على العبد. كل ذلك قد جرى به - 00:02:18 القضاء والقدر قبل ان يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة كما في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض قبل ان - 00:02:38 يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة الا انه وان كان مقسوما مقدرا مقضيا بقضاء وقدر. فانه ينبغي على العبد ان يطلبه والا اكل على ما كتب وقدر له. ولذلك امرنا الله عز وجل بالسعي في هذه الارض والمشي في مناكبها طلبا لرزقه - 00:02:58 مع انه اخبرنا في مواضع اخرى انه قدره وقسمه فيما بيننا. فلا ينبغي للانسان ان يترك تعاطي الاسباب التي يحصل بها رزقه المقضي له. وذلك لان الارزاق المقدرة تنقسم الى قسمين. الى الى ارزاق ابتداء - 00:03:24

والى ارزاق كسبية جزائية. فالارزاق الابتدائية هي ما يبتدئ الله عز وجل به رزق عبده من العباد من غير ان يكد ولا ان يطلب شيئا من ذلك. كالميراث فان العبد تأتبه ارزاق الله عز وجل عن طريق الميراث بلا كد - 00:03:44

ولا ولا تعب. وكالصدقة الابتدائية من غير مد يد ولا سؤال. ولا بذل ماء وجه. فهذا من ارزاق الله عز وجل الابتدائية وهناك ارزاق كسبية سببية. وهي الارزاق التي قدرها معلق بفعل اسبابها. فمن فعل اسبابها رزق ومن ترك تعاطي - 00:04:04 الصواب لم يرزق. وبناء على ذلك فنحن نعلم غلط من يقول بما ان الارزاق مقدرة فستأتيني وان لم اطلبها واذا كانت غير مقدرة فانها لن ولو طلبتها. فهذا انما اوتي من - 00:04:29

جعل الرزق قسما واحدا وهو الرزق الابتدائي. وجودا وعدما. ولكن في الحق ان الرزق ينقسم الى رزق ابتدائي والى رزق كسفي

سببي. فلابد ان تطرق الاسباب والابد ان تتكسب وتطلب رزق الله عز وجل بالسعي في التجارة والبيع - [00:04:49](#)

والايجار والتأجير لعل الله عز وجل قد كتب لك رزقا لكن لم يجعله ابتدائيا وانما جعله سببيا انك كسبيا فهذه شبهة ادخلها الشيطان على كثير من الناس وعطله عن اسباب تحصيل ارزاقه بحجة انها مقدرة ظنا منه انها قدر - [00:05:09](#)

واحد وفي الحقيقة ان الاقدار في الارزاق قد تكون ابتدائية وقد تكون سببية. ولذلك يقول الله عز وجل هو الذي جعل الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه فعلق الرزق بالمشي في مناكبها وهو الرزق السببي الكسب - [00:05:32](#)

وقال الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. وكل فضل في القرآن فهو المال الا بقريضة تخرجه عن موضوعه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما خيرا - [00:05:52](#)

من ان يأكل من عمل يده وهذا الرزق ايش؟ وهذا الرزق الكسبي والسببي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها. فيكف الله بها وجهه عن الناس خير له من ان يسأل الناس اعطوه - [00:06:12](#)

او منعه بل ان الادلة بعمومها دلت على ان الانسان لا ينبغي له ان يجعل من مكاسب رزقه سؤالا سؤال الناس فان الادلة قد دلت على انها حالة اضطرارية لا ينبغي للانسان ان يفزع اليها الا في دائرة - [00:06:32](#)

فرارنا في دائرة الاختيار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واليد العليا خير من اليد السفلى. واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى فهي السائلة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام من سأل الناس اموالهم تكثر امانا - [00:06:52](#)

جمرا فليستقل او ليستكثر. وقال صلى الله عليه وسلم في حديثه قميصة ابن المخالف رضي الله عنه قال الا ان المسألة لا تحل الا في احد ثلاثة نفر فجعل الاصل في مسألة الناس اموالهم التحريم. الا في هذه الدوائر الثلاثة التي يجمعها الاضطرار او الحاجة - [00:07:12](#)

الملحة. والحديث معروف لديكم ولله الحمد. ولذلك يقول الله عز وجل وجعلنا النهار معاشا اي طلبا طلبا للمعاش. وقال الله عز وجل واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. وتأمل هذه الاية فان - [00:07:34](#)

الله جعل الضرب في الارض ابتغاء لرزقه كالضرب في الارض جهادا في سبيله. قال واخرون يقاتلون في سبيل الله فكلاهما ضرب الاول لاعلاء كلمة الله عز وجل بالجهاد. وهو طلب رزق الآخرة. والثاني ضرب في الارض لابتغاء رزقي الدنيا - [00:07:54](#)

واقامة وادي العيش. فلا ينبغي للانسان ابدا ان يحتج بانها مقسومة على ترك تعاطي اسبابها وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون - [00:08:19](#)

ولا يتزودون. ويقولون نحن المتوكلون. فانزل الله عز وجل ليس عليكم وتزودوا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. والله اعلم. ومن القواعد ايضا كل شيء بقضاء وقدر كل شيء بقضاء وقدر - [00:08:39](#)

كل شيء بقضاء وقدر. وهذه قاعدة مجمع عليها بين اهل الاسلام ان كل ما يكون في العالم العلوي او السفلي الا بقضاء الله عز وجل وقدره. وان ما كان وما يكون وما سيكون - [00:09:07](#)

الو عفوا وما لم يكن ان لو كان كيف سيكون انما هو بقضاء الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا - [00:09:25](#)

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال الله عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا قال الله عز وجل انا كل شيء خلقناه خلقناه بقدر. ويقول الله عز وجل ان الله بالغ امره قد - [00:09:45](#)

جعل الله لكل شيء قدرا. وقال الله عز وجل نحن قدرنا بينكم الموت. وقال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ويقول الله عز وجل ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - [00:10:05](#)

من حديث ابن عمر رضي الله عنهما كل شيء بقدر الله حتى العجز والكيس. وذكرت لكم انفا حديث عبد بن عمرو ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء - [00:10:25](#)

وفي الصحيحين من حديث علي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من

النار ومقعده من الجنة. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق - [00:10:44](#)

فله اي قضاء وقدر. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان رجلين من مزينة قال قال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه؟ اشيع قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق؟ ام فيما - [00:11:04](#)

يستقبلونه مما اتاهم به نبهم وثبتت الحجة عليهم. فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:11:24](#)

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته في الاختصاء فلم يأذن لي. ثم قلت له الثانية فلم يأذن لي. ثم قلت له الثالثة فقال يا ابا هريرة جف القلم جف القلم اي قضاء وقدر جف القلم بما انت لاقم فاقتص على ذلك فاقتص على ذلك - [00:11:44](#)

ذلك اوزر والاحاديث في هذا والايات والاحاديث والنصوص في هذا المعنى كثيرة. فكل شيء انما يكون بقضاء الله عز وجل جل وقدره ولا يخرج شيء عن كونه مقدورا لله عز وجل. ويوضح هذا الكليات القدريية التي - [00:12:04](#)

فيما بعد ان شاء الله ومن الكليات ايضا كل اذن متعلق بربوبية الله فكوني كل اذن متعلق بربوبية الله عز وجل فكوني كل اذن متعلق بربوبية الله عز وجل فكوني - [00:12:24](#)

نعيدها مرة اخرى كل اذن متعلق بربوبية الله عز وجل فكوني اقول وبالله التوفيق هذه الكلية والكليات التي بعدها في اقسام عند اهل السنة والجماعة مهمة جدا وعظيمة ولا بد من فهمها - [00:12:52](#)

وما ضل من ضل في باب القضاء والقدر. الا وسبب ضلاله عدم هذه التقسيم. عدم هذه معرفته لهذه الاقسام والانواع ويجمعها ان نقول ان كل تدبير لله عز وجل في خلقه فمقسم منه الى كوني والى شرعي. كل تدبير لله - [00:13:10](#)

الله عز وجل في خلقه فلا بد وان تقسمه الى كوني وشرعي. ومن ذلك هذه الكلية وهي الاذن المضاف الى الله عز وجل فان اذن الله من جملة تدبيره في عبادته. فالاذن من قسم الى قسمين الى - [00:13:33](#)

باذن متعلق بافعال ربوبيته. والى اذن متعلق بمقتضيات الوهيته. وكيئتنا تخص القسم الاول وهي ان كل اذن متعلق بافعال ربوبية الله عز وجل فهو من الاذن الكوني. الذي لا بد ان - [00:13:53](#)

يقع ولا يستلزم محبة الله وليس مرادا لذاته وانما مراد لغيره. وانما مراد لغيره وهو ذلك الاذن الذي يتعلق بشيء من التدبير الكوني الذي لا تعلق له بالحلال والحرام ولا بالامر - [00:14:13](#)

والنهي فمتى ما رأيت شيئا من الاذن مضافا لله عز وجل. يتعلق بشيء من التدبير الكوني فاعلم انه من جملة الابن الكوني. كقول الله عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - [00:14:33](#)

قول الله عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقول الله عز وجل عن عيسى انه قال عليه السلام انه قال لقومه اني اخلق لكم من الطين كهينة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله. وابرى الاكمه والابرص - [00:14:53](#)

الموتى باذن الله. وكذلك قول الله عز وجل وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله وقال الله عز وجل وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين. وقال الله عز وجل عن - [00:15:13](#)

عن الشجرة تؤتي اكلها كل حين اباش؟ باذن ربها. وقال الله عز وجل ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. وقال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. وقال - [00:15:33](#)

وذلك في ايات كثيرة. وعلامة هذا الابن انه لا يتعلق بشيء من الحلال ولا الحرام ولا بالامر ولا بالنهي. وانما تعلقوا بشيء من تدبير الله عز وجل في اموره في اموره الكونية. وبما انه اذن يتعلق بالامر الكوني فهو من جملة مقتضيات - [00:15:53](#)

ويوضح ذلك الكلية التي بعدها. كل اذن متعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي كل اذن متعلق بشيء بمقتضيات الوهيته فشرعي وهذا النوع الثاني من انواع اذن الله عز وجل. فلا بد ان تعرفوا ان ابن الله منقسم الى اذن كوني والى اذن شرعي - [00:16:13](#)

وعلامة الاذن الشرعي انه قد يقع ولا يقع ولا يقع الا لمحبة الله عز وجل ويكون مرادا لذاته لا لغيره وضابطه الاذن الذي يتعلق بالحلال والحرام او الامر والنهي الشرعي. كقول الله - [00:16:49](#)

عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. اي باذنه الشرعي وهي دليل على ان الاصل في التشريع التوقيف على الاذن الشرعي. التوقيف على الاذن الشرعي. وكذلك قول الله عز - [00:17:18](#)

وجل واصفا نبيه صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بايش؟ باذنه منيرة اي باذنه الشرعي. وقال الله عز وجل وما كان لرسول ان يأتي باية الا الا باذن الله. اي باذنه - [00:17:38](#)

شرعي وقال الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يوحي او او ليرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء اي باذنه الشرعي. وقال الله عز وجل والله يدعو الى - [00:17:58](#)

والمغفرة باذنه اي باذنه الشرعي اي بالدليل الشرعي. وقال الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل فان نزله على قلبك باذن الله اي باذنه الشرعي. فكل اذن مضاف الى الله عز وجل يتعلق بشيء - [00:18:18](#)

من الحلال من التحليل او التحريم او الامر او النهي الشرعيين فانه اذن الله الشرعي. ويوضح ذلك التقسيم الذي بعده في الكلية الاتية كل قدر يتعلق بافعال ربوبيته فكوني. كل قدر يتعلق بافعال ربوبيته - [00:18:38](#)

فكوني لقول الله عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا. وقول الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر بالقدر هنا اي القدر الكوني. وهو ذلك القدر الذي يدبر الله عز وجل به كونه. والكون كله علوي - [00:19:10](#)

وسفليه خاضع لهذا التقدير الكوني. فلا يخرج شيء من المخلوقات وان دق عن كونه مقدرا بتقدير كوني لله عز وجل. وهذا التقدير الكوني لابد وان يقع ولا يستلزم محبة الله ويكون مرادا لغيره لا لذاته - [00:19:34](#)

ويوضحه الكلية التي بعدها. كل قدر يتعلق بمقتضيات الوهيته. فشرعي كل قدر يتعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي فالامر بالايمان من قدره الشرعي. والامر بالتوحيد من قدره الشرعي. والامر بي الصلوات الخمس - [00:20:03](#)

خمس من قدره الشرعي وامره وتقديره للزكاة من امره الشرعي وتقديره للصوم في رمضان وللحج في اشهره كلها من امره الشرعي. والامر ببر الوالدين من تقديره الشرعي. فكل قدر يتعلق بشيء من - [00:20:30](#)

الشرع فانه يقال له تقدير شرعي. ومن الكليات ايضا كل حكم تعلقوا بافعال ربوبيته فكوني كل حكم يتعلق بافعال ربوبيته فكوني. اي فيوصف بانه حكم كوني. كقول الله عز وجل والله يحكم لا معقب لحكمه. اي لحكمه الكوني. وقال الله - [00:20:50](#)

عز وجل ثم الى الله مولاهم. الحق الا له الحكم اي كونا وهو اسرع الحاسبين. وقال الله عز وجل ان الحكم الا لله. وهذه تصلح للحكمين للحكم الكوني القدري. وللحكم الامري - [00:21:26](#)

في الشرعي الديني. ويقول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه له الحكم. اي كونا واليه الكلية التي بعدها كل حكم يتعلق بمقتضيات الوهيته فشرع حي اقسام ترونها بسيطة وسهلة ولكن ضل فيها الجبرية والقدرية في باب القضاء والقدر ضلالا عظيما. فالحمد لله الذي يسر فهمها - [00:21:46](#)

واعتقادها. كل حكم يتعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي وهو ذلك الحكم الذي يصدر من الله عز وجل يأمر فيه بشيء او ينهى عنه عن شيء يعني انه حكم يتعلق بشيء من الشريعة تحليلا وتحريما او امرا ونهيا. لقول الله عز وجل الم تر الى الذين اتوا - [00:22:18](#)

من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم اي بالحكم الشرعي. وقال الله عز وجل وكيف سيحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله. حكم الله؟ الشرع. الشرعي حكم الله في الشرع وكذلك يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما - [00:22:47](#)

عليكم غير محل الصيد وانتم حرمها؟ ان الله يحكم ما يريد. يعني بحكمه بحكمه الشرعي وقال الله عز وجل واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرض - [00:23:15](#)

اي بحكمه الشرعي. وقال الله عز وجل افى حكم الجاهلية يبغون. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فمتى ما رأيت الحكم مضافا الى شيء من افعاله الكونية فهو حكم كوني. ومتى ما رأيت الحكم مضاف - [00:23:35](#)

الى شيء من مقتضيات اللوهية فهو حكم شرعي. ومن الكليات ايضا كل قضاء كل قضاء قائد مين يكمل القاعدة؟ كل قضاء يتعلق

بافعال ربوبيته فكوني. كل قضاء يتعلق بافعال ربوبيته فكوني - [00:23:55](#)

انتبه كل قضاء يتعلق بافعال ربوبيته فكوني كقول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين. وفي الكتاب

لتفسدن وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. اي ها؟ اي بالقضاء الكوني - [00:24:23](#)

قال الله عز وجل عن السماوات فقضاهن سبع سماوات اي بالقضاء الكوني. وقال الله عز وجل فلما قضينا فلما قضينا عليه الموت اي

بالقضاء الكوني. ومن الكليات ايضا. كل قضاء يتعلق - [00:24:54](#)

بمقتضيات الوهيته فشرعي كل قضاء يتعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي وهو ذلك القضاء الذي يتعلق به التحليل والتحرير او الامر والنهي الشرعيين او يتعلق به الامر والنهي الشرعيين كقول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. وقول الله

عز وجل وما - [00:25:14](#)

كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ان يكون لهم الخيارات من امرهم ومن الكليات ايضا

كل امر يتعلق بافعال ربوبيته فكوني - [00:25:50](#)

كل امر يتعلق بافعال ربوبيته فكوني كل امر يتعلق بافعال ربوبيته فكوني كقول الله عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول فيكون.

وقول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها اي بامرنا - [00:26:15](#)

الكوني الذي لا بد وان يقع ولا يستلزم محبة الله عز وجل وليس مرادا لذاته وانما مراد لغيره. كما ستأتينا في كلية تجمع ذلك كله ان

شاء الله وقول الله عز وجل وقول الله عز وجل عن ربح عاد تدمر كل شيء بايش؟ بامر ربها اي الكون - [00:26:43](#)

وقال الله عز وجل ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله اي الامر الكوني. وقال الله عز وجل وما امرنا الا واحدة كلمح

بالبصر اي الامر الكوني. وقال الله عز - [00:27:12](#)

وجل وكان امر الله مفعولا اي امره الكوني. وقال الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي شيء من الامر الكوني

يوجب اخافتهم او يوجب - [00:27:32](#)

وقال الله عز وجل عن نوح انه قال لابنه وهو يغرق قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وقال الله عز وجل يا ابراهيم اعرض

عن هذا انه قد جاء امر ربك. وبما انه امر يتعلق بشيء من التدبير - [00:27:52](#)

كوني وقال الله عز وجل عن الملائكة الحفظة يحفظونه من امر الله اي هؤلاء انما حفظوه بامر من الله عز وجل. وقال الله عز وجل

اتى امر الله فلا تستعجلوا اي امره الكوني. وقال الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي رب او يأتي ربهم - [00:28:19](#)

او يأتي بعض لا هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم

يظلمون في سورة النحل. فكل هذه الاوامر المضافة - [00:28:49](#)

الى الله عز وجل يصفها اهل السنة بانها الامر الكوني لانها تتعلق بشيء من التدبير الكوني. وكل ما يتعلق بالتدبير الكوني المحض خطأ

فمنسوب الى افعال ربو الى افعال ربوبيته. ومن الكليات ايضا كل امر من يكمل - [00:29:09](#)

كل امر يتعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي. كل امر يتعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي لقول الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل

والاحسان وابتاء ذي القربى اي بامر الشرعي. وقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اي بامر الشرعي -

[00:29:29](#)

وقال الله عز وجل قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اي بامر الشرعي فالامر المنفي هنا انما هو الامر الشرعي. وبه تعلم وجه الجمع بين

هذه الاية ان الله لا يأمر بالفحشاء وبين قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها - [00:30:08](#)

فالامر في الاية الاولى انما هو الامر الشرعي. والامر في الاية الثانية انما هو الامر كوني الذي لا يستلزم محبة الله ولا رضاء. وقول الله

عز وجل ويقطعون ما امر الله به ان يصلي - [00:30:38](#)

اي بامر الشرعي. وقول الله عز وجل قل امرا ربي بالقسط اي بامر الشرعي. وقال الله عز وجل والذين يصلون ما امر الله به ان

يوصل اي بامر الشرعي نكتفي بهذا القدر - [00:30:58](#)

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. انا جعلت كل شيء كل قسم منها في كلية خاصة لاهمية هذه التقسيمات التي يفهمها يفهم القواعد القدريّة فيما بعد في افعال العباد وغيرها. جزاك الله خير. جزاكم الله عنا وعن المسلمين خيرا - 00:31:19